2 ! | | @ 235 @ 2 ! النفس الأمارة من قبط القوى الحيوانية ! 2 2 ! هو موسى القلب الشريف المجرد ! 2 2 ! المخصوصين | به من القوى الروحانية المأسورين في قيود طاعتكم ، المستضعفين باستيلائكم ، | المستعبدين لقضاء حوائجكم وتحصيل مراداتكم من اللذات الحسية والشهوات البدنية | ! 2 2 ! بحصول علم اليقين المأمون من تغيره . | | ! 2 ! 2 بعصيانه وترك ما أدعوكم إليه واستكباركم ! 2 2 ! | بحجة واضحة من الحجج العقلية ! 2 2 ! بأحجار | الهيولى السفلية والأهواء النفسية والدواعي الطبيعية فتجعلوني بحيث لا حراك في طلب | الكمالات الروحانية والأنوار الرحمانية وتهلكوني . | | ! 2 2 ! بطاعتي ومشايعتي في التوجه إلى ربي وطلب كمالي والتنور | بأنواري ! 2 2 ! بعدم ممانعتي ^ (وترك محاجزتي ومعاوقتي في سيري وسلوكي | ^ (فدعا ربه) ^ بلسان التضرع والافتقار ^ (أن هؤلاء قوم مجرمون) ^ في اكتساب المطالب | الجرمية واللذات الحسية ، منهمكون فيها ، لا يرفعون منها رأسا . | | ^ (فأسر) ^ أي : فقال ا : أسر ^ (بعبادي) ^ الروحانيين من القوى العقلية والفكرية | والحدسية والقدسية وصفاتك المخلصة إلى حضرة القدس وراء بحر الهيولى ^ (ليلا) ^ | وقت نعاس القوى الحسية وتعطل القوى البدنية ^ (إنكم متبعون) ^ بمطالبتهم إياكم | بكمالات الحس ومجاذبتهم لكم عن جناب القدس ^ (واترك) ^ بحر الهيولى والمواد | الجسمانية ساكنة على قرارها ساجية عن أمواجها غير مزاحمة إياكم باضطراب أحوالها | وانحراف مزاجها ، ومتسعة طرقها منفرجة لنفوذ تلك القوى وسريانها وتصرفها فيها | ^ (إنهم جند مغرقون) ^ هالكون بتموج البحر وطمسه إياهم عند خراب البدن . | .

تفسير سورة الدخان من [آية 43 - 54] | | ^ (إن شجرة الزقوم * طعام الأثيم) ^ شجرة الزقوم هي النفس المستعلية على القلب | في تعبد الشهوة وتعود اللذات ، سميت زقوما لملازمتها اللذة ، إذ الزقم والتزقم عندهم | أكل الزبد والتمر ، ولكونه لذيذا نسبت تبعة اللذة إليه واشتق لها اسم منه ، ولا يطعم | منها ويستمد من قواها وشهواتها إلا المنغمس في الإثم المنهمك في الهوى ^ (كالمهل) ^ |